

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

كأن تبني من الرمي مثل مَقْدُورَة فإنك تقول : مَرْمُوءَة بخلاف نحو تَوَانِي تَوَانِيَة
فإن أصله قبل دخول التاء تَوَانِيَاءً بالضم كتكاسلَ تَكاسُلاً فأُبدلت ضمته كسرة لتسلم
الياء من القلب ثم طرأت التاء لإفادة الوَحْدَة وبقي الإعلال بحاله أو لام اسم مختوم بالألف
والنون كأن تبني من الرمي على وزن سَبْعَان اسم الموضع الذي يقول فيه ابن الأخرم :
(أَلَا يَأْ دِيَارَ الْحَيِّ بالسَّيْعَانِ ...) [] .
فإنك تقول : رَمُوءَانِ .

الثالثة : أن تكون لَماً لِفْعُولَى - بفتح الفاء - اسماً لا صفة نحو تَقْوَى وشَرْوَى
وفَتْوَى قال الناطم وابنه : وَشَذَّ سَعْيَاً لِمَكَانٍ وَرِيَّاً لِلرَّائِحَةِ وَطَغْيَاً لَوَلَدِ
البقرة الوَحْشِيَّةِ انتهى : فاما الأول فيحتمل أنه منقول من صفة كَخَزِيَّاً وَصَدْيَاً
مؤنثي خَزِيَّانٍ وَصَدْيَانٍ وأما الثاني فقال النحويون : صفة غلبت عليها الاسمية والأصل
رائحة رِيَّاً أي : مملوءة طيباً وأما الثالث فالأكْثَرِيَّة فيه ضم الطاء فلعلهم
استصحبوا التصحيح حين فتحوا للتخفيف .

الرابعة : أن تكون عِيْنَاءً لِفْعُولَى - بالضم - اسماً كطُوبَى ممدراً لطاب أو أسماً
للجنة أو صفة جاريةً مَجَرَّئِيَّ الأسماء وهي فُعُولَى أَفْعَل كَالطُّوبَى والكُوسَى
وَالْخُورَى مؤنثات أَطْيَبَ وَأَكْيَسَ وَأَخْيَرَ والذي يدل على